



يتمتع الرجال والنساء في السويد بنفس الحقوق في المدارس وفي مواقع العمل وفي المنزل.

المساواة بين الجنسين:

الطريق السويدي نحو العدالة

تحتل السويد أعلى المستويات ضمن لائحة المساواة بين الجنسين في العالم، وهذا قائم على الاعتقاد بأنه عندما يتشارك الرجال والنساء السلطة ويكون لهما نفس التأثير، يؤدي ذلك إلى مجتمع أكثر عدالة وديمقراطية. ويقوم نظام الرفاهية المتطور الجيد بتسهيل الأمور على كلا الجنسين لموازنة عملهم وحياتهم العائلية.

إن المساواة بين الجنسين موضوع مهم يتم تداوله ونقاشه بشكل مستمر خلال المراحل الابتدائية لإعداد الطلاب خلال مسيرتهم الدراسية.

تكمل النساء وبنسبة أكبر من الرجال تعليمهن الثانوي، إذ تشكل النساء ما نسبته 60% من طلاب الدراسات الجامعية وتحصل على ما يقارب ثلثي الدرجات التعليمية الممنوحة. كما وتشارك النساء وبشكل واضح في تعليم البالغين. أما توزيع الجنسين في الدراسات العليا ودرجات الدكتوراة فهي متساوية تقريباً في الوقت الراهن. ◀

في قياس المساواة ضمن أربع قطاعات: الاقتصاد والسياسة والتعليم والصحة. ويمكنك قراءة هذا التقرير على الرابط: www.weforum.org.

المساواة بين الجنسين في أماكن الدراسة

يشجع في السويد تطبيق تعليم مفهوم الجنسين في مرحلة رياض الأطفال. والهدف منها منح الأطفال نفس الفرص في الحياة بغض النظر عن جنسهم من خلال تعليم الطرق التي تسمح لكل طفل بالنمو لتكوين شخصيته الفردية المتميزة.

إن المساواة بين الجنسين تُعد إحدى الركائز الأساسية للمجتمع السويدي. وتعني بأن النساء والرجال يتمتعون بنفس الفرص والحقوق والالتزامات في كافة مناحي الحياة. ويمتلك الجميع الحق في العمل وإعالة أنفسهم وموازنة مهنتهم وحياتهم العائلية، وأن لا يقلق أي منهم بشأن الخضوع لأي انتهاك أو عنف. ويورد تقرير «الفارق بين الجنسين في العالم للعام 2010» بأن السويد واحدة من الدول المتصدرة العالم في المساواة. وقد قام التقرير إلى جانب رسم مبادرة المنتدى الاقتصادي العالمي،

اعرف المزيد

العمل في سبيل المساواة

يوجد في السويد عدد من الوزراء والمجموعات الحكومية التي تعمل على ضمان حصول الرجال والنساء والأطفال على نفس الحقوق والفرص.

• ينسق وزير الإندماج والمساواة بين الجنسين سياسة الحكومة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. ويكون كل وزير في الحكومة السويدية مسؤول عن قضايا المساواة بين الجنسين كل وفق نطاق اختصاصه ومصالحاته.

• إن دائرة المساواة بين الجنسين مسؤولة عن تنسيق العمل الحكومي في هذا المجال وضمن المشاريع الخاصة المتضمنة مساواة بين جنسين، إضافة إلى تطوير الطرق لتطبيق المساواة. ويستعين كل مجلس محافظة إداري بخبيراً في قضايا المساواة بين الجنسين.

• تستطيع مفوضية تكافؤ الفرص توجيه أرباب الأعمال لإتخاذ الإجراءات الفعالة لتعزيز المساواة بين الجنسين تحت عقوبة الغرامات.

• يسعى «أمبودسمان مكافحة التمييز» إلى مكافحة التمييز ودعم الحقوق والفرص المتساوية للجميع.



يحق للأباء والأمهات في السويد على السواء إجازة أبوية مدفوعة.

الإجازة الأبوية

وتخصص فترة 60 يوم إجازة إلى كل من الوالدين ما يعني أن هذه الأيام لا يمكن أن تحول إلى الطرف الآخر. إضافة إلى ذلك، يحصل والد الطفل الرضيع حديث الولادة على 10 أيام إضافية مرتبطة مع الولادة أو 20 يوماً إن كانت الولادة توائم. ويحق للوالد أو الوالدة المتبنين طفلاً إجازة مدتها 1,5 عاماً تحسب من وقت انتقال الطفل إلى رعايتهما وعهدتهما. ■

يحق للوالدين في السويد 480 يوماً من الإجازة عند ولادة أو تبني طفل. وفي الغالب تطلب النساء هذه الإجازة، ولكن في عام 2008 طالب ما مجموعه 20% من الرجال بهذه الإجازة. يمكن أن تؤخذ مدة الإجازة في أشهر عدة أو أسابيع أو أيام أو حتى بالساعات. والحد الأقصى لبدل الأبوية هو 910 كرونة في اليوم لمدة 390 يوماً، وللأيام الباقية البالغة 90 فالبدل هو 180 كرونة سويدية.

توحيد "الأمبودسمان" من أربعة إلى واحد

1. قانون مكافحة التمييز بسبب الجنس أو الهوية أو الهوية الجنسية أو التوجه الجنسي أو التعبير أو الانتماء العرقي أو الدين أو الإعاقة أو السن.

2. القانون المتعلق بالمساواة في المعاملة بين طلاب التعليم العالي ويهدف إلى تحقيق المساواة في الحقوق عند التقدم بالطلبات لدى المؤسسات التعليمية العليا.

3. قانون مكافحة التمييز والمعاملة المهينة للأطفال وطلاب المدارس، بما في ذلك رياض الأطفال ومدارس الطلاب لحالات الإعاقة الفكرية ومؤسسات رعاية الطفولة.

4. قانون الإجازة الأبوية والذي يتعلق بشكل رئيسي بمنح التمييز ضد جنس أو الآخر.

تأسس ديوان المظالم لشؤون التمييز "الأمبودسمان" Discrimination Ombudsman عام 2009 ليحل محل النظام السابق لتصنيف قضايا التمييز. وفي الوقت نفسه، استبدلت سبعة قوانين تتعلق بمكافحة التمييز بقانون واحد يدعى قانون مكافحة التمييز. وقد أدخلت هذه التغييرات لإعطاء المواطنين حماية أقوى وأوسع نطاقاً لمكافحة التمييز، وأدخلت قوانين جديدة تكافح التمييز في قضايا تتعلق بالسن والهوية الجنسية والتعبير. يراجع ديوان المظالم الحالات التي تتعلق بالمساواة بين الجنسين في موقع العمل أو ضمن النظام المدرسي أو غير ذلك من الميادين. وقبل عام 2009، كان هناك أربعة دواوين مظالم؛ واحد لتكافؤ الفرص، وثان ضد التمييز العرقي، وثالث للإعاقة، ورابع ضد التمييز بسبب التوجه الجنسي.

يشرف أمين المظالم لشؤون التمييز الحالي على الالتزام بالقوانين التالية:



أجنيتا بروبيرج، من مكتب "أمبودسمان مكافحة التمييز" السويدي.

هل تعلم أن...

متوسط العمر المتوقع

إن متوسط العمر المتوقع للسكان في السويد مستمر في الارتفاع، وقد بلغ عام 2010، معدل 83,2 عاماً للنساء و79,1 عاماً للرجال.

قوانين مهمة

قانون الإجهاض

منذ عام 1974، تمتلك النساء في السويد الحق القانوني في الإجهاض خلال الأسابيع الثمانية عشرة الأولى من الحمل. وهذا يعني بأن المرأة تستطيع أن تقرر بنفسها أن تجهض خلال الأسابيع الثمانية عشرة من الحمل بدون الحاجة لإعطاء سبب. وبعد الأسبوع الثامن عشر من الحمل، فإن الإجهاض قد يُجرى إن كان هناك أسباب خاصة لعمل ذلك حتى الأسبوع 22. وفي مثل هذه الحالات، يجري المجلس الوطني للصحة والرفاهية تحقيقاً قبل التقرير بسماع الإجهاض.

قانون العنف ضد النساء

دخل قانون العنف ضد النساء حيز التنفيذ عام 1998. وينص القانون بأن العنف والإساءة التي تتعرض لها امرأة على سبيل المثال من قبل رجل مقرب منها يعد مخالفة. فكل ضربة و/ أو كل حالة من الإهانة الجنسية والنفسية ضد المرأة تؤخذ في الحسبان. وعقوبة هذه الجريمة من الانتهاك الخطير لكرامة المرأة قد تصل إلى السجن لمدة تصل إلى ستة أعوام كحد أقصى.

قانون منع شراء الخدمات الجنسية

إن الطريقة التي ينظر بها إلى الدعارة في المجتمع تؤثر وبشكل مباشر على مساواة الجنسين. وقد سن قانون منع شراء الخدمات الجنسية في عام 1999. وجعل القانون شراء الخدمات الجنسية غير شرعي في السويد. والقانون يستهدف المشتري لا البالغين أو الأطفال المشتركين في الدعارة. ونتيجة لذلك، هبطت تجارة الدعارة بشكل كبير مع القبول العام المتعلق برفض شراء الجنس. وقد ساهمت السياسة السويدية في هذا الشأن في إحداث التغيير في البلدان الأخرى وبشكل كبير.



السويد من إحدى البلدان القلائل التي تمنع شراء الخدمات الجنسية.



إن نسبة النساء في المناصب العليا تزداد في السويد.

الرجال والنساء في العمل

قطعت السويد أشواطاً طويلة لضمان المساواة بين الرجال والنساء في مواقع العمل.

أما في الحياة العملية، فإن نسبة النساء في المناصب العليا قيد التزايد. ونسبة النساء اللواتي يتراهن الشركات المحدودة الخاصة السويدية (مع أكثر من مستخدم واحد، ما عدا مدير الإدارة) كان 25 بالمائة في عام 2009. وهذا يمثل زيادة 16 نقطة مئوية منذ 1990. كما أن نسبة النساء في مجالس إدارة الشركات المسجلة في البورصة قيد الارتفاع أيضاً، فلقد ارتفعت من 6 بالمائة في عام 2002 إلى 22 بالمائة في عام 2009. والأرقام أعلى في القطاع العام، فأغلبية المدراء في البلديات ومجالس المقاطعات والحكومة المركزية نساء (حوالي 52 بالمائة). وتقريباً نصف أعضاء البرلمان السويدي (بحوالي 45 بالمائة) والوزراء الحكوميون (بحوالي 46 بالمائة) هن من النساء.

ادماج قضايا الجنسين

في السياسات الرئيسية والبرامج

تم صياغة هذا المصطلح من قبل الأمم المتحدة في عام 1997، ويصف اندماج منظور مساواة الجنسين في عمل الأجهزة الحكومية على كافة المستويات. والفكرة أن مساواة الجنسين ليست قضية معزولة منفصلة لكنها عملية مستمرة.

أما الاتحاد الأوروبي، فإن المديرية العامة من أجل العدالة هي المسؤولة عن القضايا المتعلقة بمساواة الجنسين ودمج قضايا الجنسين في السياسات الرئيسية والبرامج. ويتطلب على المديرية مهمة تنسيق وترويج نفس السلطة والفرص.

لقانون مكافحة التمييز قسمان رئيسيان يعالجان مساواة الجنسين في العمل. القسم الأول، هناك مطلب يتوجب على كافة أرباب الأعمال متابعته بشكل حثيث لإشاعة المساواة بين الرجال والنساء. والقسم الثاني، القانون الذي يمنع التمييز ويلزم أرباب العمل بالتحقيق واتخاذ الإجراءات ضد أي مضايق أو تحرش. كما يتوجب على أرباب الأعمال أن لا يعاملوا ظلماً أي متقدم للعمل أو مستخدم يضي إجازته الأبوية أو يزعم أخذها أو أتم قضاءها. التمييز في الأجور بين الرجال والنساء يمكن أن تكون موصحة بالاختلافات في مهنتهم وقطاعاتهم وموقعهم وتجربتهم وعملهم وعمرهم. وعلى أية حال هناك أشكال للتمييز في الأجر لا يمكن أن توضح بهذه الطريقة لكن قد تكون منسوبة إلى الجنس، وهذه تسمى تمييز في الأجر غير المبرر. وفي المعدل، تشكل رواتب النساء الشهرية 94 بالمائة من مثيلاتها للرجال وتكون الاختلافات عند أخذ المهنة والقطاع في الحسبان. وهذا واشكال التمييز في الأجر واضحة جداً في القطاع الخاص.

النفوذ الإقتصادي والسلطة السياسية

إن لسياسة الحكومة بخصوص المساواة بين الجنسين شقان: ضمان مساواة توزيع السلطة والمصادر بين الجنسين، وإيجاد الشروط التي تعطي الرجال والنساء نفس السلطة والفرص.

نظرة تاريخية

1250 أصدر الملك بيرجير جارل قانوناً بشأن العنف ضد النساء حظر فيه الإغتصاب والإختطاف.

1921 حصلت النساء على الحق للتصويت والتقدم للوظائف.

1921 فوز خمسة نساء، ولأول مرة، بمقاعد في الحكومة، وهن: كيرستين هيسيلجرين، وإليزابيث تام، وأجدا أوستلاند، ونيلي ثرينج، وبيرتا ويلين.

1965 أصبحت السويد البلد الأول الذي يشرع قانون ضد الإغتصاب في الزواج.

1972 تم إلغاء النظام الضريبي المشترك للأزواج في السويد.

1974 تم إقرار بدل الأبوية.

1975 دخل قانون الإجهاض الجديد حيّز التنفيذ.

1980 دخل التعاقب الإنتوي إلى العرش حيّز التنفيذ.

1980 أسس أبودسمان تكافؤ الفرص بين الجنسين.

1988 تم إقرار قانون مكافحة العنف ضد النساء.

1999 تم إقرار قانون منع شراء الخدمات الجنسية.

2002 ازدادت الإجازة الأبوية إلى 480 يوماً، ولكل والد الحق في شهرين من المنافع غير القابلة للتحويل.

2004 قررت الحكومة ادماج قضايا الجنسين في السياسات الرئيسية والبرامج في المكاتب الحكومية.

2005 عمل التشريع الجديد المتعلق بالجرائم الجنسية على تدعيم الحق الكامل لكل شخص في السلامة الجنسية وتقرير المصير.

2009 قانون مكافحة التمييز بدلاً من سبعة قوانين تتعلق بمكافحة التمييز.

تطوّرات السياسة لمكافحة التمييز على أساس الجنس أو الأصل أو العرق أو الدين أو المعتقد أو العجز أو العمر أو التوجه الجنسي، كما تروّج أيضاً الوعي لمساواة الجنسين ومكافحة التمييز.

الإحصائيات الشاملة

تجمع كافة الإحصائيات الرسمية في السويد وتحلل وتقدم وفق الجنس. ويراد بـ«مساواة الجنسين الكميّة» التوزيع المتساوي (50/50) بين الرجال والنساء في كافة مجالات المجتمع. أما «مساواة الجنسين النوعية» فتعني أنّ المعرفة والخبرة من كلي الرجال والنساء ستؤخذ بعين الاعتبار وتستعمل لترويج التقدّم في كافة مجالات المجتمع. ■



الصورة: كيكوي مونيو / Bildarkivet.se

يمنع القانون السويدي التمييز بين الجنسين في مواقع العمل.

العنف ضدّ النساء

للمرأة. ويستطعن طلب العون من حوالى 130 ملجأ للنساء في كافة أنحاء السويد. من ضمن المنظمات الأخرى التي تعمل بقضايا العنف ضدّ النساء الدار الوطنية لمكافحة العنف ضد النساء والتي تروّج التعاون بين الوكالات والمنظمات التي تبقى على اتصالها مع النساء الإلتي تعرضن للعنف، إضافة إلى المركز الوطني للمعرفة لمكافحة عنف الرجال ضدّ النساء (NCK) ومقرّه في جامعة وبسالا.

سجلت في عام 2010 حوالي 27000 حالة عنف ضدّ النساء من قبل الرجال في السويد. وبمرور الأعوام بدأ عدد الحالات المبلغ عنها في الارتفاع حيث تزايدت أعداد النساء الإلتي يتكلمن عن حالاتهن. وقد تغير التشريع في هذا الموضوع في أوائل الثمانينات، جاعلاً من المستحيل سحب النساء لبلآغتهن. وللنساء اللواتي يحتاجن إلى المساعدة، يمكنهن التوجه إلى الجمعية السويدية لإبواء النساء أو روكس، أو ملاجئ الشابات أو المنظمة القومية

روابط مفيدة

www.allakvinnorshus.org منزل كافة النساء

www.do.se أمبودسمان مكافحة التمييز

www.forsakringskassan.se صندوق الضمان الاجتماعي

www.genus.se الأمانة السويدية لبحوث الجنس

www.kvinnofrid.se الدار الوطنية لمكافحة العنف ضد النساء

www.kvinnofridslijnjen.se خط ساخن للنساء الإلتي يتعرضن للاعتداء الجنسي

www.kvinnojour.com الجمعية السويدية لملاجئ النساء

www.nck.uu.se المركز الوطني للمعرفة لمكافحة عنف الرجال ضدّ النساء

www.operationkvinnofrid.nu الدار الوطنية لمكافحة العنف ضد النساء

www.roks.se الجمعية السويدية لملاجئ النساء أو روكس

www.scb.se إحصائيات مساواة الجنسين لدى المركز الوطني للإحصاء

www.sweden.gov.se وزارة الإندماج والمساواة بين الجنسين

www.wombri.se معهد بحوث أعمال النساء

حقوق النشر: إصدار المعهد السويدي Swedish Institute في موقع الويب www.sweden.se/ar. جميع المحتويات محمية بقانون حقوق النشر السويدي. يجوز إعادة إنتاج، سرد، عرض، نشر أو إذاعة النص في أي وسيلة إعلام لأغراض الإستعمال غير التجاري مع الإشارة إلى www.sweden.se/ar. لا يجوز إطلاقاً إستعمال الصور والرسوم.

الناشر: المعهد السويدي Swedish Institute
FS 8 2011 أغسطس/أب
يمكن العثور على المزيد من المعلومات في www.sweden.se/ar

معلومات إضافية عن السويد:

www.sweden.se/or السفارة أو القنصلية السويدية في بلدك، او المعهد السويدي، Box 7434, SE-103 91 Stockholm Sweden
هاتف: +46 8 453 7800 البريد الإلكتروني: si@si.se
موقع الويب: www.si.se, www.swedenbookshop.com

المعهد السويدي (SI) مؤسسة عامة تهدف إلى تعزيز الإهتمام والثقة بالسويد في جميع أنحاء العالم. ويسمى المعهد السويدي (SI) إلى إقامة تعاون وعلاقات دائمة مع البلدان الأخرى من خلال الاتصالات الإستراتيجية والتبادل في مجالات الثقافة والعلوم، والتعليم وقطاع الأعمال.

SI.
Swedish Institute.